

منزلة الزكاة وشروط وجوبها



قال تعالى:

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١)

عناصر الوحدة

- ١ تعريف الزكاة.
- ٢ حكمها.
- ٣ مكانتها.
- ٤ متى فرضت.
- ٥ حكم جردها أو منعها.
- ٦ حكمة مشروعيتها الزكاة.
- ٧ شروط وجوبها.

أريد أن
أتعلم



- ١ معنى الزكاة في اللغة والشرع.
- ٢ متى فرضت.
- ٣ حكم الزكاة.
- ٤ حكم جرد وجوب الزكاة أو منعها.
- ٥ أهمية الزكاة والحكمة من مشروعيتها.
- ٦ شروط وجوب الزكاة.



منزلة الزكاة وشروط وجوبها

تعريف الزكاة

في اللغة: النماء والزيادة.

وفي الشرع: حق واجب شرعاً في أموال مُحدَّدة، لطائفةٍ مخصوصةٍ.

حكم الزكاة

الزكاة واجبة.

ومما يدل على ذلك:

١ قول الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١).

٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه حين بعثه إلى اليمن: «إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأخبرهم أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأخبرهم أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُوْخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ، فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ»^(٢).

• في الحديث السابق دلالة على وجوب الزكاة، اقرأ الحديث ثم اكتب الموضوع الذي يؤخذ منه الأمر بالزكاة.

أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أعيانهم، فترد على فقرائهم.

(١) سورة البقرة آية ٤٣.

(٢) أخرجه البخاري رقم (١٤٣٥)، ومسلم رقم (١٩).

مكانة الزكاة في الإسلام



الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام، وهي قرينة الصلاة في القرآن، وقد جعل الله لها مكانة عظيمة .

من خلال النصوص الآتية: تعرّف على هذه المكانة، وقم بملء الفراغات بما يناسب :

١ قال تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام: ﴿ **رَأَوْسِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا** ﴾ ^(١) .

أستفيد من هذه الآية: **أن الله سبحانه وتعالى أمرنا ووصانا بالصلاة والزكاة وفي ذلك دليل على**

أهمية العبادة

٢ عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أخبرني بعمل يدخلني الجنة . قال: « **تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم** » ^(٢) .

أستفيد من هذا الحديث: **جعل النبي الزكاة مع الصلاة علامة على إسلام العبد دون ذكر.**

غيرهما من شرائع الإسلام وهذا دليل على أهمية العبادة

جاء ذكر الزكاة في القرآن الكريم مقترنة مع الصلاة في مواطن كثيرة؛ باستخدام المعجم

تمرين



المفهرس للقرآن الكريم أو برامج الحاسب الآلي :

أ - اذكر عدد المرات التي اقترن فيها ذكر الزكاة بالصلاة .

..... **خمسة وعشرين مرة تقريباً**

ب - على أي شيء يدل ذلك ؟

..... **يدل على عظمة منزلة الزكاة مع الصلاة.**

متى فرضت الزكاة؟



– فرضت الزكاة في مكة قبل الهجرة .

– وبيّنت مقاديرها وفصلت في المدينة، في السنة الثانية من الهجرة .

(١) سورة مريم آية ٣١ .

(٢) رواه البخاري رقم (١٣٣٢) .

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

حكم جحد وجوب الزكاة أو منع إخراجها



أولاً: جحد وجوب الزكاة مع العلم بوجوبها كفر؛ لأنه تكذيب لله ورسوله ﷺ.
ثانياً: منع إخراج الزكاة بخلا من غير جحد لوجوبها، إثم عظيم، ويترتب عليه عقوبة شديدة في الآخرة.

الحكمة من مشروعية الزكاة



بإشراف معلمي: أشارك زملائي في الحوار حول: حكمة مشروعية الزكاة، وأكتب خلاصة ذلك:

تمرين



١. تطهير النفس من رذيلة البخل والطمع.
٢. مواساة للفقراء.
٣. إقامة المصالح العامة.
٤. سد حاجة المحتاجين.

شروط وجوب الزكاة:



١ الإسلام: فغير المسلم لا تُقبل منه الزكاة.

مرَّبَّك في هذا الدرس حديث بعث النبي ﷺ معاذًا رضي الله عنه إلى أهل اليمن، ارجع إلى الحديث مرة أخرى،

واستنبط منه ما يدل على أن غير المسلم لا تقبل منه الزكاة؟

أمر معاذًا أن يأمرهم بالزكاة بشرط أن يقولوا بالتوحيد، فدل على أنها لا تقبل منهم ما داموا على الكفر.

فكر

٢ **ملك النصاب**: فلا تجب الزكاة على كل من ملك مالا، بل لا بد أن يبلغ نصاباً، وهو: مقدار معلوم من المال، مَنْ مَلَكَهُ وجبت عليه الزكاة، ومن لم يملكه لم تجب عليه الزكاة.

٣ **تمام الملك**: بأن يكون المال مملوكاً لشخص معين ملكاً تاماً كاملاً، ويخرج بهذا الشرط أمران:
أ- المال غير المملوك مثل: أموال الصدقات، والأوقاف، فلا زكاة فيها.
ب- المال المملوك ملكاً ناقصاً، وهو المال الذي لا يستطيع مالكة أن يتصرف فيه، كالمال المفقود، والمسروق من صاحبه، ومن له دَيْنٌ على مُعسر، أو ماطل، أو ظالم، فلا زكاة فيه.

٤ **مُضِيَّ الحَوْلِ وهو السَّنَةُ**. فإذا ملكت مالا، وبلغ نصاباً، ومَرَّ عليه سَنَةٌ كاملةٌ وهو معك ولم ينقص عن النصاب؛ وجب عليك إخراج زكاته.

تمرين



● جمعت مبلغاً من المال من أجل شراء جهاز حاسب آلي خاص بك، وبلغ هذا المبلغ نصاب الزكاة في شهر محرم من عام ١٤٣٧هـ فهل يجب عليك في هذا المبلغ زكاة؟ ولماذا؟

● نعم
● لأنه توفر فيه شرط الزكاة، فإن حول هذا المال يكون ببلوغ شهر محرم من السنة التالية.

تمرين



● خالد طالب مجد، يدخر بعض ما يأتيه من المال، ويضعه في علبه (حصالة)، ومضت عليه سنة، فهل يجب عليه الزكاة؟

● لا يجب عليه الزكاة.

تنبيه

هناك أموال لا يشترط لوجوب الزكاة فيها مُضَيُّ الحولِ ومنها :

- ١ الحبوب، والثَّمَارُ، فهذه يزكّيها صاحبها عند حصادها. ٣ ربح التجارة، فحوله تابع لحول أصله.
 - ٢ نِتَاجُ بهيمة الأنعام، فَحَوْلُهُ تابع لحول أصله. ٤ المعادن.
- وسياتي ذكر الأمثلة التي توضح ذلك عند بيان الأموال التي تجب فيها الزكاة إن شاء الله تعالى.

التصويم

ما حكم منع الزكاة مع الإقرار بوجوبها؟

أثم بمنعه للزكاة، ولا يكفر حتى يجحد وجوبها.

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- أ - الزكاة لا تقبل من غير المسلم. (✓)
- ب - تجب الزكاة في المال المسروق من صاحبه. (X)
- ج - يشترط في جميع أموال الزكاة أن يمضي عليها سنة كاملة حتى تجب فيها الزكاة. (X)

بالرجوع إلى أحد مصادر التعلم:

أ - اذكر الدليل من القرآن الكريم على معاقبة المانعين لإخراج الزكاة.

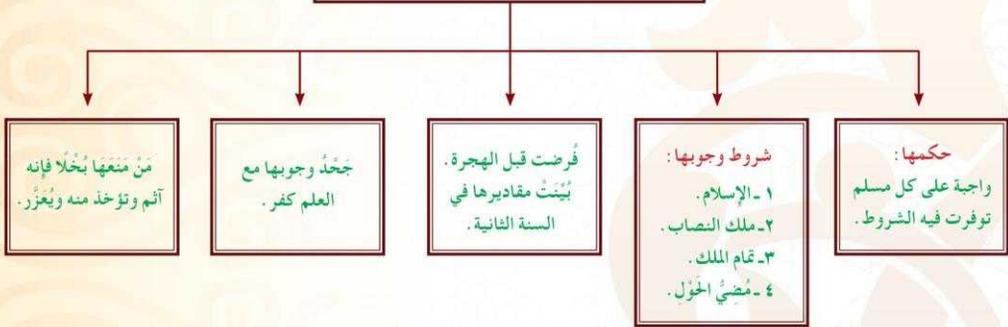
قال تعالى: "وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ".

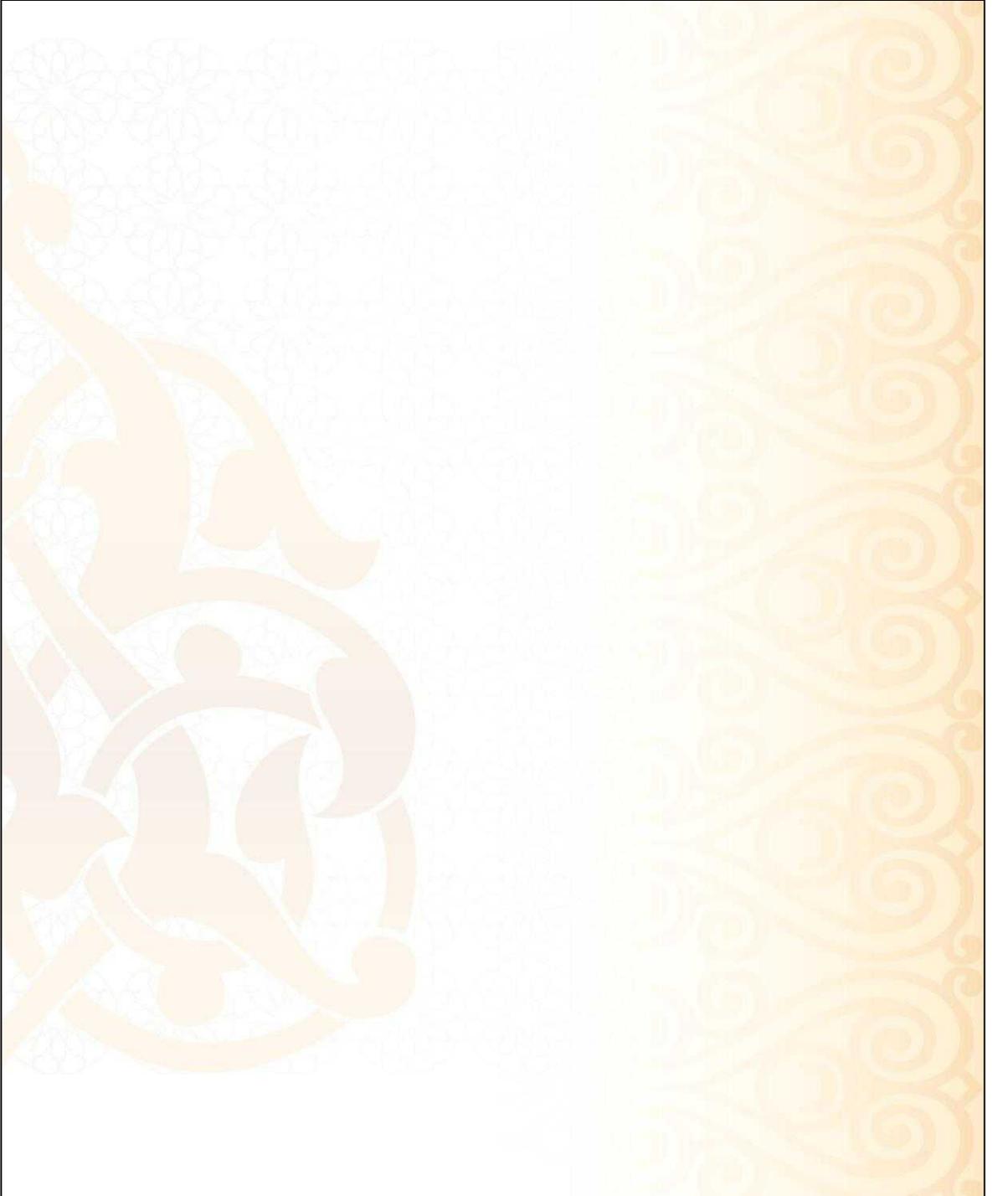
ب - اذكر الدليل من السنة على اشتراط الحول لوجوب الزكاة.

حديث ابن عمر أن النبي قال: [من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول عند ربه] رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي والدارقطني وغيرهم.

منزلة الزكاة وشروط وجوبها

الزكاة:
حق واجب شرعاً في أموال مُحدَّدة لطائفة مخصوصة





الأموال الزكوية



قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَجَارِ وَالرَّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيُصَدِّقُونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُفْقِدُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(١)

عناصر الوحدة

١ زكاة بهيمة الأنعام.

٢ زكاة الخارج من الأرض.

أ زكاة الحبوب والثمار.

ب زكاة المعدين.

٣ زكاة الأثمان.

٤ زكاة عروض التجارة.

٥ زكاة الدين.

أريد أن
أتعلم



١ أحكام الأموال التي تجب فيها الزكاة.

٢ المراد من الأنهم وكيفية زكاتها.

٣ المراد من الدين وحكم زكاته.

٤ عناية الإسلام بالتكافل الاجتماعي.



الأموال الزكوية

الأموال التي تجب فيها الزكاة



الإبل

البقر

الغنم



الذهب

الفضة

النقود

على أي شيء يطلق المال؟ حدد خياراً مناسباً مما يأتي:

كل ما يمكن أن
يمتلكه الإنسان

الإبل والبقر
والغنم

الذهب والفضة
والأوراق النقدية

الزكاة لا تجب في كل ما يمتلكه الإنسان، بل في أموال محدّدة، وهي أربعة أنواع:





زكاة بسمية الأنعام



م	الشرط	ما يخالف الشرط
١	أن تكون سائمة: وهي التي ترعى جميع العام أو أكثره في الصحارى أو الغابات.	فلا زكاة في التي يعلفها صاحبها بعلف اشتراه أو جمعه لها. ولا زكاة في التي ترعى بعض العام لا جميعه أو أكثره (١).
٢	أن تكون مُعدَّة للاستفادة من ألبانها ونسلها.	فإن كانت للعمل عليها لم تجب فيها الزكاة.

أنصبة بسمية الأنعام



خمس من الإبل فأكثر، وما دون الخمس لا زكاة فيها.

الإبل

١



ثلاثون من البقر فأكثر، وما دون ذلك لا زكاة فيها.

البقر

٢



أربعون من الغنم فأكثر، وما دون ذلك لا زكاة فيها.

الغنم

٣

(١) قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في الشرح الممتع (٥٢/٦): (فإذا كان عند الإنسان إبل ترعى خمسة أشهر، ويعلفها سبعة أشهر فلا زكاة فيها. وإذا كانت ترعى ستة أشهر ويعلفها ستة أشهر فلا زكاة فيها. وإذا كانت ترعى كل الحول ففيها الزكاة. وإذا كانت ترعى سبعة أشهر، ويعلفها خمسة أشهر ففيها الزكاة).



زكاة الخارج من الأرض



قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طِبَقَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِصَاحِبِيهِ إِلَّا أَنْ تَقِصُّوا فِيهِ وَعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي حَمِيدٌ﴾ (١)

ما علاقة هذه الآية بموضوع الدرس؟

١. تتحدث عن زكاة الحبوب.
٢. زكاة الثمار.
٣. زكاة المعادن.



- ١ الحبوب والثمار.
- ٢ المعادن.

النوع الأول: الحبوب والثمار

تجب الزكاة في الحبوب مثل: البر، والشعير، والأرز.

وفي الثمار مثل: التمر، والزبيب. **ولا تجب** في غير ذلك من النباتات؛ كالبقول والخضراوات.

شروط وجوب الزكاة في الحبوب والثمار

م	الشرط	التوضيح
١	أن تكون مُدَخَّرَةً (٢)	فلا زكاة فيما لا يُدخَّرُ كالنجاح، والبرتقال، والموز، والخيار، والباذنجان والثوم والبصل وغيرها.
٢	أن تكون مَكِيلَةً (٣)	فلا زكاة فيما يباع بالعد، أو الوزن، كالبطيخ، والبصل، والرمان، وغيرها.
٣	أن تبلغ نصاباً، وهو خمسة أَوْسُقٍ	فلا زكاة فيما قلَّ عن ذلك.
٤	أن يكون النصاب مملوكاً وقت وجوب الزكاة	فمن ملكه بعد وقت وجوب الزكاة لم تجب عليه الزكاة كما لو اشتراه أو أهدي له بعد حصاده.

(١) سورة البقرة آية ٢٦٧.

(٢) والأدخار معناه: أنه يمكن أن يبيس ويبقى فترة من الزمن دون أن يفسد.

(٣) الكيل يكون بالصاع ونحوه.

تمرين

بيِّن ما تجب فيه الزكاة وما لا تجب فيه، فيما يأتي؛ مع ذكر السبب:



النوع	الحكم	السبب
البرتقال	لا تجب	لأنه ليس مدخراً.
الموز	لا تجب	لأنه ليس مدخراً.
الحَسَّ	لا تجب	لأنه لا يكال.
العَدَس	تجب	لأنه يدخر ويكال.
الرَّمَّان	لا تجب	لأنه لا يكال.

وقت وجوب زكاتها



تجب الزكاة في الحبوب والثمار إذا بدا صلاحها؛ وعلامة بُدُوِّ الصلاح كما يأتي:

① في الحب: إذا اشتدَّ وقسا، وصار صَلْبًا.

② في ثمار النخيل: بأن تَحْمَرَ أو تَصْفَرَ.

③ في العنب: أن يكون لِينًا حُلْوًا.

وتُخرَج الزكاة من الحبوب بعد تصفيتها، ومن الثمار بعد جفافها.

نصابها



نصاب الحبوب والثمار: خمسة أَوْسُقٍ، والوَسُقُّ ستون صاعًا، فيكون النَّصَابُ ثلاث مئة صاع نبويٍّ

ويساوي النصاب بالكيلو جرامات: ٩٠٠ كجم تقريبًا.

ودليله: قوله ﷺ: «ليس في حَبٍّ ولا تَمْرٍ صدقة حتى يبلغ حَمْسَةَ أَوْسُقٍ» (١).

(١) رواه البخاري رقم (١٣٧٨)، ومسلم رقم (٩٧٩).



مقدار الزكاة الواجبة فيها



● يجب العُشْرُ (١٠٪) فيما سُقي بلا مُؤَوَّنَةٍ ولا كُلفة؛ كالذي يُسقى بمياه الأمطار، والعيون.

● ويجب نصف العُشْرِ (٥٪) فيما سُقي بِمُؤَوَّنَةٍ، وكُلفة؛ كالذي يُسقى بالماء الذي يُضخ من الآبار والأنهار بواسطة الحيوانات أو الآلات الحديثة.

والدليل: حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « فيما سَقَّتْ السماءُ والأنهارُ والعيون العُشْرُ، وفيما سُقي بالسانية نصف العُشْرِ » (١).

بَيْنَ الْمَقْدَارِ الْوَاجِبِ مِنَ الزَّكَاةِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

تمرين



المسألة	المقدار الواجب
رجل يملك مزرعة يسقيها بالماء المستخرج من البئر عن طريق الآلات.	نصف العشر
رجل لديه مجموعة من النخيل في بيته يسقيها من ماء المنزل، وقد بلغت نصاباً.	نصف العشر
مُزارِعٌ يعتمد في سقي زرعته على مياه الأمطار.	العشر

النوع الثاني: المعادن

تعريفها: هي ما يستخرج من الأرض، من غير جنسها (٢)؛ كالذهب، والفضة، والحديد، والجواهر.

بالتعاون مع زملائك: اذكر بعض المعادن التي تعرفها:

- ١..... النحاس
- ٢..... الألماس
- ٣..... الرخام
- ٤..... الحديد

(١) أخرجه مسلم رقم (١٨٩)، والنسائي رقم (٢٤٨٩)، واللفظ للنسائي.
(٢) وليس نباتاً، فعلى هذا كل ما خرج من الأرض مما هو ليس بتراب ولا نبات يسمى معدناً.

وقت وجوب الزكاة فيها



إذا حازها وملكها أخرج زكاتها مباشرة، إذ لا يشترط لها مُضَيُّ الحول. ونصابها هو نصاب الذهب والفضة، ويُخرج منه ربع العشر من قيمته = ٢,٥٪.

زكاة الخارج من البحر



لا زكاة في الخارج من البحر؛ كاللؤلؤ، والمرجان، والسماك؛ إلا إذا كانت عروضًا للتجارة، فيزكيتها زكاة عروض التجارة.



زكاة الأثمان



حكما



الأثمان هي: الذهب، والفضة، والأوراق النقدية، وزكاتها واجبة.

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَفْقَهُنَّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها؛ إلا إذا كان يوم القيامة صُفِّحَتْ له صفائح من نار؛ فأحْمِي عليها في نار جهنم، فيكْوَى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بَرَدَتْ أعيدت له، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يُقضى بين العباد، فيرَى سبيلَهُ إما إلى الجنة، وإما إلى النار»^(٢).

وأجمع أهل العلم على وجوب الزكاة في الذهب والفضة. والأوراق النقدية لها حكم الذهب والفضة؛ لأنها حَلَّت محلها في التعامل النقدي.

نصاب الزكاة في الأثمان، ومقدار الواجب فيها



- نصاب الذهب = ٨٥ غراماً.
 - نصاب الفضة = ٥٩٥ غراماً.
 - نصاب الأوراق النقدية = ما يعادل قيمة ٥٩٥ غراماً من الفضة.
- ومقدار الواجب = ربع العشر (٢,٥٪)

مثال تطبيقي لمعرفة النصاب:

- فلو كان سعر جرام الفضة = ريالاً واحداً، فيكون النصاب: ٥٩٥ جراماً 1×٥٩٥ ريال = ٥٩٥ ريالاً سعودياً. وعلى هذا فإذا ملك المسلم ٥٩٥ ريالاً، فقد ملك نصاباً من الأوراق النقدية، تجب فيه الزكاة بعد مرور سنة كاملة، ما لم ينقص النصاب عن هذا القدر.
- ومما يُنبه إليه أن تقدير سعر الجرام يختلف من وقت لآخر، ويرجع في معرفته إلى تُجَّار الفضة.

(١) سورة التوبة آية ٣٤.

(٢) رواه البخاري رقم (١٤٠٢)، ومسلم رقم (٩٨٨).

كم يكون نصاب الزكاة بالورق النقدي إذا كان قيمة غرام الفضة (٩٠) هللة؟

تمرين



$$٥٩٥ \times ٩٠ = ٥٣٥,٥ \text{ ريال}$$

طريقة إخراج الزكاة



يمكن إخراج الزكاة من خلال الطريقة الحسابية الآتية:
مقدار المال من الجرامات أو الورق النقدي $\div ٤٠ =$ مقدار الزكاة.

تطبيقات عملية



■ رجل يملك عشرة آلاف ريال، فنعرف مقدار الزكاة الواجبة بالطريقة الآتية:

$$١٠٠٠٠ \div ٤٠ = ٢٥٠ \text{ ريالاً}$$

■ امرأة تملك ذهباً وزنه ١٠٠٠ جرام من الذهب:

$$١٠٠٠ \div ٤٠ = ٢٥ \text{ جراماً}$$



زكاة عروض التجارة



عروض التجارة هي: ما أُعدَّ لِلْبَيْعِ وَالشُّرَاءِ، مِنْ أَجْلِ الرِّبْحِ.

وتشمل عروض التجارة جميع أنواع الأموال غير النقود؛ كالسيارات والملابس، والأقمشة، والحديد، والأخشاب، وغيرها مما أُعدَّ للتجارة فكل هذه الأشياء وما يشابهها إذا نوى المسلم التجارة بها، وحال عليها الحول وجب عليه أن يُخرج الزكاة من قيمتها.

حكما



تجب الزكاة في الأموال التي أُعدَّت للتجارة. والدليل على ذلك:

- ١- قول الله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾. (١)
- ٢- قول عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: « ليس في العُروض زكاة، إلا في عَرْضٍ في تجارة فإن فيه زكاة ». (٢)

شروط وجوب الزكاة فيها



أن ينوي بها الإنسان التجارة، وذلك بأن يقصد التكسب بها، والربح منها (٣)؛ لقول الرسول ﷺ: « إنما الأعمال بالنيات ». (٤)

(١) سورة التوبة آية ١٠٣.

(٢) رواه ابن أبي شيبة رقم (١٠٤٥٩).

(٣) فإن تردد في بيعها فلم يجز بشئ فلا زكاة فيها، ينظر: مجموع فتاوى الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله (١٤/١٦٦، ١٦٧). ومثله أيضًا: لو نوى بارض بملكها أن يتركها لوقت حاجته إليها فلا زكاة فيها. انظر المصدر السابق (١٤/١٦٤).

(٤) أخرجه البخاري رقم (١)، ومسلم رقم (١٩٠٧).

تمرين



اشترى صالح أرضاً ليبنى عليها مسكناً له في شهر شوال عام ١٤٣٢ هـ، وفي عام ١٤٣٥ هـ ارتفعت أسعار الأراضي فأراد بيعها طلباً للربح، ومكثت عنده بعد نية البيع سنة كاملة.

فهل تجب الزكاة في هذه الأرض؟ ولماذا؟

تجب الزكاة؛ لأنه مضى عليه الحول من وقت ما نوى بها التجارة، فيخرج زكاتها بقدر قيمتها في السوق وقت تمام الحول.

زكاة ما أُهبط للإيجار



العروض المُعدَّة للإيجار من عقارات وسيارات وغيرها لا زكاة فيها، وإنما الزكاة في أجرتها إذا بلغت نصاباً، وحال عليها الحول.

نصاب الثُروى، ومقدار الواجب فيها



النَّصَاب: إذا بلغت قيمة العُروض عند تمام الحول ما قيمته ٥٩٥ غراماً من الفضة وجبت فيها الزكاة. مقدار الواجب فيها: ربع العُشر (٢,٥٪).

كيفية إخراجها



إذا حال عليها الحول تُقوَّم السلع المعروضة للبيع بسعرها الحالي في السوق، ثم تخرج الزكاة من قيمتها، ولا يدخل في التقويم مالا يباع من الموجودات كالرُفوفِ، وثَلَّاجاتِ التخزين، وسيارات التحميل، ونحو ذلك.

ضم قيمة عروض التجارة إلى النقد



تُضم قيمة العروض إلى ما عند الشخص من ذهب أو فضة أو ورق نقدي؛ لتكميل النصاب. ومثال ذلك: لو كان عند شخص عروض تجارة لا تبلغ نصاباً، وتساوي (٤٠٠ ريالاً)، وعنده ورق نقدي قدره (٤٥٠ ريالاً)، وكان النصاب مثلاً (٨٠٠ ريالاً)، فإننا نضم هذه إلى تلك، ليصبح المجموع (٨٥٠ ريالاً) وهي تزيد على النصاب، فيخرج زكاتها.

تمرين



اشترك صديقان في شراء محل لبيع مواد البناء، وكانت قيمة المحل عند شرائه (٢٠٠٠٠٠٠) ريال، وبعد سنة أرادا إخراج الزكاة، فقدراً البضاعة الموجودة في المحل بـ (٩٠٠٠٠٠) ريال، وكانت السيولة النقدية (٧٥٠٠٠٠). فما مقدار الزكاة الواجبة عليهما؟

$$٩٠٠٠٠ + ٧٥٠٠٠٠ \div ٤٠ = ٤١٢٥ \text{ ريال}$$

زكاة الأسهم



لا يخلو المساهم من حالتين:

الحالة الأولى: أن يكون قصده بالأسهم المتاجرة بها، بيعاً، وشراءً، ويُسمى: (مُضَارِباً)، فهذه تجب فيها الزكاة مثل عروض التجارة، فإذا حال عليها الحول، قُدِّرت قيمتها في السوق، ثم أُضيف إليها الربح إن كان لها ربح، فإن بلغت نصاباً أخرجت زكاتها (٢,٥٪).

الحالة الثانية: أن يكون قصده من المساهمة الاستفادة من ربح الأسهم وريعها، ولا يقصد المتاجرة ببيعها، ويُسمى (مُستثمراً)، فهذا إن كانت الشركة تخرج الزكاة اكتفى بما تخرجه الشركة، وإلا فيجب عليه الزكاة في ربحها إذا حال عليه الحول.

يملك سعد خمسين سهمًا في إحدى شركات الأسهم، للمتاجرة بها وبيعها عند ارتفاع ثمنها، فكيف يزكي سعد هذه الأسهم؟

تمرين



بعد مرور الحول تقدّر في السوق ثم يضيف عليها الربح إذا كان لها ربح
وبلغت النصاب زكاتها (٢.٥ %).

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

أثر الدين على الزكاة

الدين هو: المال الواجب في الذمة.

الزكاة على المدين (الذي عليه الدين)

من كان عليه دين وعنده مال يبلغ نصابًا فيجب عليه أن يزكي ماله كله، ولا يمنع هذا الدين وجوب الزكاة عليه.
مثال ذلك: رجل عليه دين ثلاثون ألف ريال، وعنده خمسة وعشرون ألف ريال وحال عليها الحول وهي عنده ولم يقض الدين الذي عليه؛ فإنه يزكي كل ما حال عليه الحول، إلا إذا قضى دينه قبل تمام الحول عليه، فيزكي ما بقي معه من المال إن كان يبلغ نصابًا.

الزكاة على الدائن (صاحب الحق)

زكاة الدين على نوعين:

النوع الأول: الدين على مليء، وهو القادر على دفع الحق لصاحبه في أي وقت يطلبه فيه، فهذا يجب على صاحبه أن يزكي هذا المال.
النوع الثاني: أن يكون الدين على مُعسر، أو جاحد، أو مماتل، فهذا لا تجب فيه الزكاة، ومثله المال الضائع، والمسروق، والمغصوب.



ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة وصحح الخطأ إن وجد فيما يأتي :

- أ - تُخرج زكاة بهيمة الأنعام إذا مضى عليها تسعة أشهر. إذا حال عليها الحول. (X)
- ب - تجب الزكاة في الإبل التي تتخذ لشرب ألبانها. السائمة المعدة للتجارة (X)
- ج - لا تجب الزكاة في البقر إلا إذا كانت ثلاثين فأكثر. (✓)
- د - تجب الزكاة في البيوت المَعْدَّة للسكن. المعدة للتجارة وليست للسكنى (X)
- هـ - تجب الزكاة في الأرض المعدة لبناء مسكن عليها. في الأرض المعدة للتجارة. (X)
- و - يُضم الذهب إلى عروض التجارة في تكميل النصاب. (✓)

عدّد شروط وجوب الزكاة. ١. الإسلام. ٢. ملك النصاب. ٣. تمام الملك. ٤. مضي الحول.

بيّن ما تجب فيه الزكاة وما لا تجب فيه فيما يأتي مع بيان السبب :

المثال	حكم زكاة المال	السبب
مزرعة بلغ إنتاجها ألفي صندوق من التفاح.	لا تجب	لأنه لا يدخر ولا يكال وهو من أنواع الثمار التي لا تجب فيها الزكاة
مزرعة بلغ إنتاجها ثلاثمائة صاع من الأرز.	تجب	لأنه يدخر ومن أنواع الحبوب التي تكال وقد بلغ النصاب
مزرعة بلغ إنتاجها ثلاثمائة وعشرين كيلو من التمر السكري، وثلاثمائة وأربعين كيلو من التمر الحلاص.	تجب	لأنه يدخر ومن أنواع الثمار التي تكال، واختلاف النوع لا يؤثر في وجوب الزكاة.

٤ عدد شروط وجوب الزكاة في الحبوب والثمار.

١. أن تكون مدخرة.
٢. أن تكون مكيلة.
٣. أن تبلغ خمسة أو سق.
٤. أن يكون النصاب مملوكاً وقت وجوب الزكاة.

٥ حدد وقت إخراج زكاة الحبوب والثمار.

تخرج الزكاة من الحبوب بعد تصفيتها ومن الثمار بعد جفافها.

٦ رجل عنده نخلتان من التمر السكري، مقدار ما تنتجان من التمر (١٠٠) صاع، وعنده ثمان نخلات من التمر الخلاص مقدار ما تنتجه من التمر (٢٥٠) صاعاً، هل تجب عليه الزكاة؟ علل لما تذكر؟

نعم؛ لأنها بلغت النصاب المقدر في الزكاة، ولا يضر اختلاف النوعين؛ لأن العبرة بالجنس فالسكري نوع والبرحي نوع ولكن جنسهما واحد وهو التمر.

٧ حدد نصاب المعدن، ومقدار الواجب فيه.

إذا حازها، وملكها، أخرج زكاتها مباشرة، إذ لا يشترط مضي الحول ونصابها هو نصاب الذهب والفضة يخرج منه ربع العشر من قيمته ٢,٥%.

نصاب الذهب يخرج منه ربع العشر من قيمته ٢,٥%.

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- الواجب في زكاة الأوراق النقدية:

❖ العشر.

❖ نصف العشر.

❖ ربع العشر.

ب- نصاب الفضة:

❖ (٥٩٥ غراماً).

❖ مئة ريال .

❖ عشرون ريالاً .

ت- ثمانون جراماً من الذهب زكاتها:

❖ لا زكاة فيها .

❖ أربعة جرامات .

❖ جرامان .

صنّف الأنواع الآتية من الأموال إلى ما تجب فيه الزكاة، وما لا تجب فيه :
 الأسماك، الأوراق النقدية، الجوال الخاص، المرجان، أثاث المنزل، الفضة، اللؤلؤ، التمر، المنزل

لا تجب فيه الزكاة	تجب فيه الزكاة
الاسماك	الفضة.
أثاث المنزل	التمر
اللؤلؤ	الأوراق النقدية
المنزل	
المرجان	
الجوال الخاص	

احسب مقدار الزكاة في الأموال الآتية :

..... ٧٥ غرام = ٣٠٠٠ جرام من الذهب

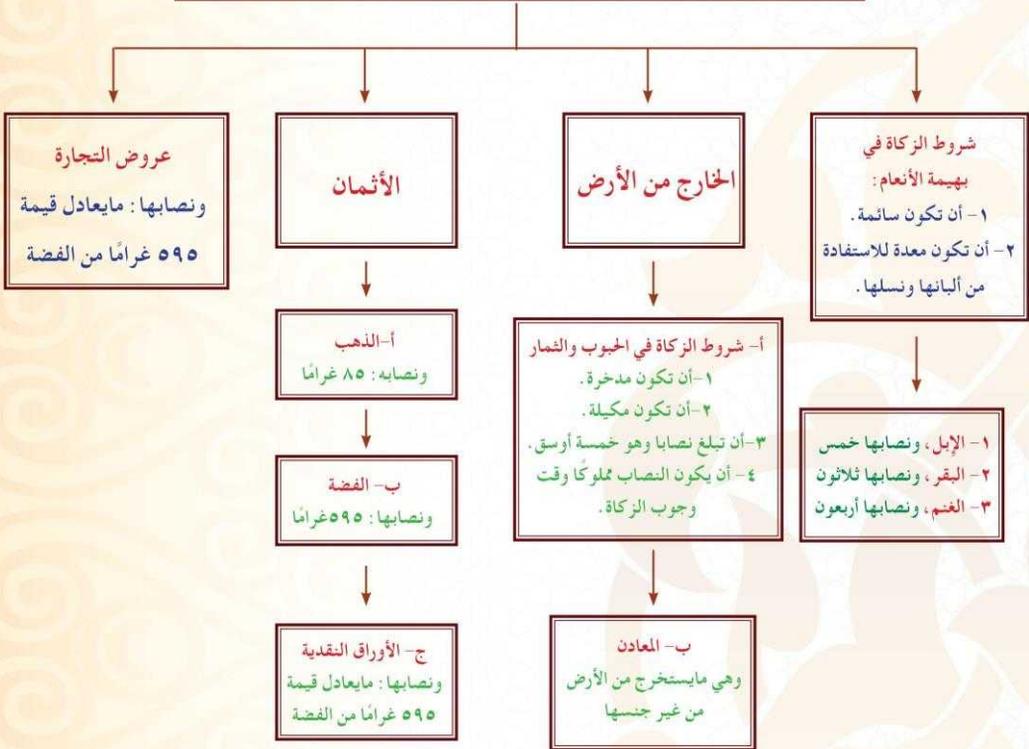
..... ٦٢٠٥ غرام = ٢٠٥٠ جرام من الفضة

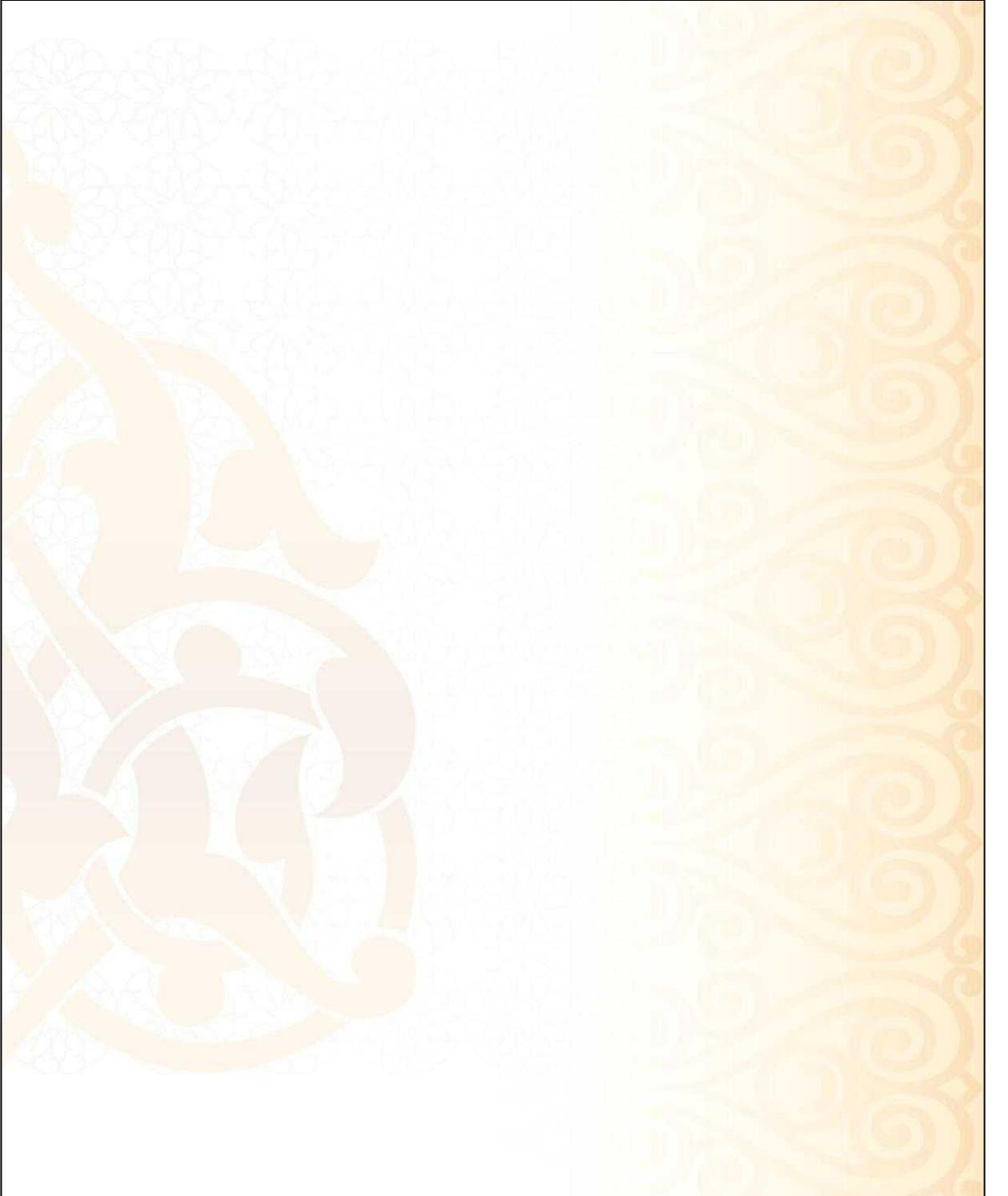
..... ٧٥٠ ريال = ٣٠٠٠ ألف ريال

بَيِّنْ مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ فِيمَا يَأْتِي، وَمَنْ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ :

السبب	الحكم	الحالة
لأنه في حكم المال المنعدم	لا تجب	رجل له دين على فقير معسر قدره عشرة آلاف ريال .
لقدرته على أخذه في أي وقت.	تجب	رجل له دين على غني غير مامل قدره مئة ألف ريال .
لأنه مالك للنصاب.	تجب	رجل يملك مئة ألف ريال، وعليه دين مئة ألف ريال .
لأن ملكه للمال غير تام.	لا تجب	رجل له مال مغضوب، قدره خمسون ألف ريال .
لأنه من عروض التجارة.	تجب	رجل عنده محل لبيع المواد الغذائية، وحال عليه الحول .
لأن نية التجارة انقطعت بمجرد نية بناء البيت.	لا تجب	رجل اشترى أرضاً للتجارة، وبعد مضي ستة أشهر نوى أن يبني عليها بيتاً يسكنه .

الأموال الزكوية





إخراج الزكاة ومصارفها



قال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٣٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١﴾﴾

عناصر الوحدة

١ إخراج الزكاة.

٢ أهل الزكاة.

أريد أن
أتعلم



١ وقت إخراج الزكاة، ومكانه.

٢ أصناف أهل الزكاة، وأهم أحكامهم.

٣ آداب إخراج الزكاة.

(١) سورة المعارج آية ٢٣-٢٥.



إخراج الزكاة



وقت إخراج الزكاة



يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حُلَّ وقت وجوبها، ولا يجوز تأخيرها إلا لضرورة، كأن يكون المال في بلاد بعيدة عنه ولا يجد من يوكله.

والدليل: قول الله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾^(١)، وقوله: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ، يَوْمَ حَصَادِهِ﴾^(٢).

❖ اذكر أمثلة أخرى يجوز فيها تأخير الزكاة للضرورة:

أن يخشى على المال من السرقة في وقت إخراجها لكثرة اللصوص مثلاً فيحتاج إلى تأخيرها بعض الوقت حتى يجد الوقت المناسب، أو يخاف على نفسه من أن يعتدي عليه أحد لأجل المال الذي معه.

وجبت الزكاة في المال الذي يملكه عبد الله، وكان عنده بعض الأعمال التي تحتاج إلى شيء من الوقت، فأراد أن يؤخر إخراج الزكاة لمدة شهر، ما رأيك في هذا التصرف؟

تمرين



لا يجوز لأنه لم يؤخرها لعذر شرعي أو مصلحة، فيجب عليه المبادرة بإخراجها.

حكم تأجيلها



يجوز لمن ملك مالا يبلغ نصاباً أن يخرج زكاته قبل تمام الحول، ويجوز له في هذه الحالة تعجيل الزكاة لحولتين فقط.

يخرج سعود زكاته في شهر رمضان من كل عام، وفي شهر رجب أتاه محتاج، وطلب مساعدته، فكر سعود في إعطائه من زكاة ماله، لكنه تذكر أنه لم يمض عليه الحول، فيماذا ترشده؟
 ...يجوز، أن يعجل بإخراج الزكاة لأجل هذه المصلحة، بشرط أن يكون ماله قد بلغ نصاباً.



مكان إخراجها



الأفضل إخراج الزكاة في البلد الذي فيه المال، ويجوز نقلها من البلد الذي فيه المال إلى بلد آخر في حالات:

- ١ إذا لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة.
- ٢ إذا وُجد قريب محتاج في البلد الآخر.
- ٣ إذا وُجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها، مثل: نقلها إلى مناطق المسلمين المنكوبة بالمجاعات والفيضانات، ويكون هذا عن طريق الجمعيات الخيرية التي ينيبها ولي الأمر في ذلك.

بالتعاون مع زملائي: أذكر بعض الحالات التي للمزكي فيها إخراج الزكاة عن بلده إلى بلد آخر:

جماعي توريث



- | | | | |
|---|-----------|---|---------------------------------|
| ١ | المجاعات | ٣ | بالتحري وسؤال أهل الثقة |
| ٢ | الفيضانات | ٤ | أن يكونوا من الأقارب أو الجيران |

آداب إخراج الزكاة



- ١ يستحب للمسلم أن يخرج الزكاة من أوسط ماله؛ إلا إذا طابت نفسه بإخراج الأحسن فهو أفضل .
لا يجوز له أن يخرج الرديء من ماله؛ إلا إذا كان ماله كله من النوع الرديء .
- ٢ يجب على المزكي أن يتحرى بركاته المستحقين، ولا يتساهل بإعطائها أي إنسان حتى يتأكد من كونه من المستحقين لها، لقوله ﷺ: « ولا حظ فيها لغنيي، ولا لقوي مكتسب » (١) .
- ٣ الأفضل للمزكي أن يقوم بإيصال زكاته بنفسه، ويجوز له دفعها إلى من يثق به من الأشخاص أو المؤسسات الخيرية القائمة على رعاية المحتاجين المعتمدة من الجهات المختصة؛ لإيصالها إلى مستحقيها .

قال تعالى :

﴿ وَلَا تَسْمِعُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تَنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِكَافِرِينَ بِهِ إِلَّا أَنْ تُحِضُوا فِيهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي حَمِيدٌ ﴾ (٢)

تأمل العلاقة بين الآية والآداب الأولى، ثم اكتبها هنا :

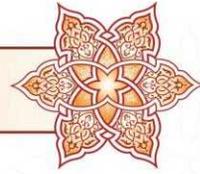
ينهى الله أن يقصد المؤمن السوء من ماله ثم يخرج به، ولو أعطي هو مثل هذا المال لم يقبله .



(١) أخرجه أبو داود رقم (١٦٦٣) والنسائي رقم (٢٥٩٨)، وأحمد رقم (١٨٠٠١) .
(٢) سورة البقرة آية ٢٦٧ .



أهل الزكاة



قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾^(١)

ذكر الله جل وعلا في هذه الآية أصناف المستحقين للزكاة: استخرج تلك الأصناف بناء على الترتيب المذكور في الآية:

- | | | | |
|---|--------------|---|-----------------|
| ٥ | الرقاب | ١ | الفقراء |
| ٦ | الغارمون | ٢ | المساكين |
| ٧ | في سبيل الله | ٣ | العاملين عليها |
| ٨ | ابن السبيل | ٤ | المؤلفة قلوبهم. |

والآن لنأخذ تعريفاً بكل صنف من أصناف المستحقين للزكاة:

الصنف الثاني: المساكين
 وهم الذين يجدون أكثر الكفاية ولكن لا يجدون تمامها مثل من له راتب ولكن لا يكفي له لسكنه
مقدار ما يُعطون من الزكاة:
 تمام كفايتهم وكفاية من يعولونهم لسنة

الصنف الأول: الفقراء
 وهم الذين لا يجدون كفايتهم الأساسية من المسكن والمطعم والملبس
مقدار ما يُعطون من الزكاة:
 ما يكفيهم ويكفي من يعولونهم لسنة

(١) سورة التوبة آية ٦٠.

تمرين



بالتعاون مع زملائك : اكتب الطرق التي يمكن من خلالها التعرف على الفقراء والمساكين، حتى يمكن إيصال الزكاة إليهم .

- ١ **الجمعيات الخيرية.**
- ٢ **المساجد.**
- ٣ **المعارف .او. الاقارب**
- ٤ **من نعرفهم من الجيران**

الصف الرابع : المؤلفلة قلوبهم

وهم كل من يُرجى بعطيته إسلامه أو قوة إيمانه أو كَفُّ شرِّه عن المسلمين

مقدار ما يعطون من الزكاة :

بقدر ما يحصل به تاليهم

الصف السادس : الغارمون ، وهم نوعان :

الأول : مَنْ عليه دَيْنٌ
لحاجة نفسه ولا يجد
ما يسد به دَيْنَه .

الثاني : مَنْ عليه دَيْنٌ
بسبب إصلاحه ذات
البَيْن

مقدار ما يعطى :

ما يفي بدَيْنَه ولو كان غنيًّا

الصف الثامن : ابن السبيل

هو المسافر الذي انتهت نفقته أو سرت منه ولم يبق معه من المال ما يوصله إلى بلده

مقدار ما يعطون من الزكاة :

بقدر ما يوصله إلى بلده وإن كان غنيًّا فيها

الصف الثالث : العاملون عليها

وهم الذين يكلفهم ولي الأمر بجمع الزكاة أو يتولون حفظها أو إيصالها إلى المحتاجين

مقدار ما يعطون من الزكاة :

قدر أجرهم على عملهم ما لم يكن لهم أجر أو راتب من الدولة

الصف الخامس : الرِّقَاب

ويقصد به إعتاق المملوك، والمكاتبين .
والمكاتبُ : هو المملوك الذي اشترى نفسه من مالكة، ويدخل فيه فداء أسرى المسلمين في الحروب

مقدار ما يعطون من الزكاة :

ما يحصل به العتق، أو فكك الأسير

الصف السابع : في سبيل الله

وهم الذين يجاهدون في سبيل الله جهاداً شرعياً تحت راية ولي أمر المسلمين

مقدار ما يعطون من الزكاة :

ما يكفي حاجتهم



سورة كيف يخرج الزكاة من كان كل ثمره رديقاً؟

يخرج من نفسه ماله ولا يلزمه أن يخرج من غيره.

سورة بَيِّنْ حكم إعطاء الزكاة في الحالات الآتية:

الحكم	الحالة
لا يعطون من الزكاة؛ لأنهم يتقاضون رواتب على عملهم	عمال الزكاة، الذين يأخذون رواتب على عملهم.
لا يعطون من الزكاة؛ لأنهم ليسوا من الأصناف الثمانية.	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.
لا نعطي لا يجوز دفع الزكاة لمثل هذه المشاريع؛ لأنها لا تدخل ضمن الأصناف الثمانية.	بناء المدارس والمستشفيات، وحفر الآبار.
يعطى من الزكاة؛ لأنه من الأصناف الثمانية.	الأرامل والأيتام.

سورة ما الفرق بين الفقير والمسكين؟ وأيها أولى بالزكاة؟

الفقير: ليس لديه مال، والمسكين لديه القليل من المال، والأولى الفقير؛ لأنه مقدم عن المسكين في الآية الكريمة.

سورة ما حكم صرف الزكاة لغير أصناف الزكاة الثمانية؟ علّل لما تقول؟

لا يجوز؛ لأن أمرنا طاعة الله وفي الآية الكريمة وضح مصارف الزكاة ولا يجوز مخالفة أي حكم شرعي.

سورة من مصارف الزكاة: الرقاب، فماذا يُقصدُ به؟ ومن يدْخل فيه؟

المكاتب، وهو المملوك الذي اشترى نفسه من ماله ويدخل فيه فداء أسرى المسلمين في الحروب.

سورة من أهل الزكاة من يحق له الأخذ منها حتى وإن كان غنياً؛ اذكرهم.

المؤلفة قلوبهم، العاملون عليها، ابن السبيل الغني في بلده، الغارم لإصلاح ذات البين إن لم يدفع من ماله، المجاهد في سبيل الله يُعطى ما يكفيهِ لغزوه وإن كان غنياً.

إخراج الزكاة ومصارفها

